

الأحداث التاريخية التي ميزت المغرب الأوسط حتى 1516:

- 1269 : سقوط الدولة الموحدية
- 09 سبتمبر 1505: حملة إسبانية تحتل المرسى الكبير بعد معارك دامية
- * - 19 ماي 1509: احتلال وهران وأعلنت مملكة بني زيان في تلمسان خضوعها لهم
- * - 05 جانفي 1510: حملة إسبانية تحتل بجاية التي كانت خاضعة لأمير حفصي تابع لإمارة قسنطينة الحفصية.
- * - خلال 1510: احتل الأسبان عنابة وطرابلس الغرب وأعلن السلطان الحفصي دفع إتاوات مالية لهم كعنوس للخضوع والاستسلام.
- 1512: اتصل بعروج وخير الدين علماء وأعيان بجاية وأمير قسنطينة الحفصي وطلبوا منهم النجدة، فلبوا الرغبة وحرروا المدينة من الأسبان.
- 1514: تحرير جيجل من قراصنة جنوة الإيطاليين من طرف عروج وخير الدين ونقلوا إليه مركزهما وبايعه أهل جيجل وجعلوه أمير عليها.
- 1516: استجداد أعيان مدينة الجزائر بعروج لدفع الخطر عنهم فأنجدهم وبايعه السكان أميرا للجهاد.
- أواخر سبتمبر 1516: حملة إسبانية على الجزائر انتهت بالفشل الذريع، وكانت انتصارا عظيما لعروج وإخوته.
- جانفي 1518: الأسبان يغتالون عروج برباروس.
- 1505 : احتلال اسبانيا لميناء المرسى الكبير
- 1509 : احتلال اسبانيا لميناء ارزيو
- 1514 : استجداد أعيان جيجل بالاخوة بربروس
- 1518 : التحاق الجزائر رسميا بالدولة العثمانية.
- 2- مراحل الحكم العثماني في الجزائر (1518 - 1830):** ينقسم الحكم العثماني إلى أربعة عهود أو أدوار هي:
 - 1- عصر البايلىر بايات (1518 إلى 1587)
 - 2- عصر الباشاوات (1587 إلى 1659)
 - 3- عصر الأغاوات (1659 إلى 1671)
 - 4- عصر الدايات (1671 إلى 1830)
- 1- عصر البايلىر بايات (1518 - 1587):**
 - تميز هذا العهد بالقوة وتوطيد الحكم وتوحيد رقعة البلاد والقضاء على توسع الأسبان والكثير من التمردات.
 - * - دام عهد البايلىر بايات مدة 70 سنة.
 - * - كان قرار تعيين الحاكم يأتي من طرف السلطان العثماني.
 - * - كانت السلطة في يد طائفة (الرياس) أو جنود البحرية.
 - * - تحرير برج الفنار (2 ماي 1692) وطرد الأسبان منه وتحرير بجاية عام 1555 (من طرف صالح رايس) وإنهاء الوجود الإسباني في تونس 1574م وضم تونس وطرابلس لحكم الجزائر (للولايات العثمانية)
 - أصبح للجزائر في هذا العهد (1518 - 1587) أسطول بحري قوي وكبير لمقاومة القرصنة الأوروبية، وفرضت الجزائر إرادتها على الدول الأوروبية.
 - تم للجزائر في هذا العهد تحقيق وحدتها الإقليمية والسياسية لأن البايلىر بايات ضوا على كل الإمارات والممالك المحلية كالإمارة الزيانية بتلمسان والإمارة الحفصية في قلعة بني عباس.
 - تقسيم الجزائر في عهد خير الدين (1557 - 1561) إداريا إلى أربع بايلىكات.
 - اهتم البايلىر بايات ببناء الحصون والقصور والمساجد والحمامات والمدارس والموانئ وشهدت مدن الجزائر ازدهارا كبيرا في العمران (قصور جميلة مزخرفة بالرخام...)
 - امتازت الجزائر في هذا العهد العثماني بغنى اقتصادي يرجع إلى غنى البلاد وتنوع الموارد المالية التي تزود الخزينة.

2- عهد الباشوات (1587 - 1659): تميز هذا العهد بـ:

- تم تحديد فترة حكم الباشا ب03 سنوات.
- مواصلة الجهاد البحري (غزو الشواطئ الإيطالية والإسبانية). من القراصنة الأوروبيين في البحار....
- الصراع بين القوة الانكشارية جنود الجيش البري (اليولداش) وطائفة الرياس (جنود البحرية).
- صراع الباشوات مع (مجلس الديوان) الذي أخذ يتقوى ويوسع نفوذه وسيطرته خلال هذا العهد وقيام ثورات ضد السلطة (ثورة الكراغلة 1633م مثلا).
- تعيين باشا تركي في كل من الجزائر وتونس وطرابلس بعد أن كان حاكم واحد للمنطقة في الجزائر هو من يعين باي تونس وطرابلس.

3- عهد الأغوات (1659 - 1971):

- * - يعتبر هذا العهد من أقصر العهود، لأن قادة الجيش البري (اليولداش) قاموا بخلع الباشا وتعويضه بقائد من فئتهم هو (الأغا).
- * - تقلص نفوذ السلطان العثماني وغياب السيادة العثمانية في الجزائر.
- * - استفحال الصراعات المحلية بين ضباط الجيش البري وضباط الجيش البحري وتذمر الشعب من الفساد السياسي وانتشار الفوضى في البلاد.
- اشتداد الحروب البحرية بين الجزائر وفرنسا وهذا ما أضر بالتجارة الفرنسية وأثر على الأوضاع الداخلية بالجزائر.
- نجح اليولداش في قلب نظام الحكم والحد من سلطة الرياس وكان هذا الانقلاب عبارة عن انتقام من طائفة الرياس.

4- عصر الدايات (1671 - 1830):

- استطاع الدايات أن يحققوا للجزائر استقلالها الحقيقي عن الدولة العثمانية ولم يصبح للسلطان العثماني إلا إصدار مرسوم بالموافقة على تسمية الدايات بالذين يعينهم الديوان وهكذا في عهد الدايات لم يبق للسلطان العثماني إلا مظاهر شكلية (الدعوة له في المنابر أيام الجمع والأعياد) وتلقى هدايا رمزية سنويا...